[126] عزوجل: " إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا صلى ا عليه وآله أولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى " ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول ا صلى ا عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما أمرهما ا به على لسان رسوله صلى ا عليه وآله أن ا حرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء، وتا يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند أبيه عليه السلام جايزا فيما بيننا وبين ا لعلمت أنه سيدفن وإن رغم معطسك (1). أقول: هذا الخبر يدل على أنه ينبغي أن يراعى في روضاتهم ما كان ينبغي أن يراعى في حياتهم من الآداب والتعظيم والاكرام. 2 ب: ابن سعد، عن الازدي قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد ا عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق من أزقة المدينة وهو جنب ونحن لا علم لنا حتى دخلنا على ابي عبد ا عليه السلام فسلمنا عليه، فرفع راسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير أما تعلم أنه لا ينبغي أن يدخل بيوت الانبياء، فرجع أبو بصير ودخلنا (2). 3 ع: أبي عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن ابي عبد ا عليه السلام قال: لا تشرب وأنت قائم، ولا تطف بقبر، ولا تبل في ماء نقيع، فانه من فعل ذلك فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه، ومن فعل شيئا من ذلك لم يكن يفارقه إلا ما شاء ا (3). بيان: يحتمل أن يكون النهي عن الطواف بالعدد المخصوص الذي يطاف بالبيت. وسيأتي في بعض الزيارات: إلا أن نطوف حول مشاهدكم، وفي بعض الروايات قبل جونب القبر. 4 وروى الكليني عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن

_____

(1) الكافي ج 6 ص 150. (2) قرب الاسناد ص 21. (3) علل الشرائع ص 283.

_____